



أثر استراتيجية التعليم المتمركز على المهمة TBL في تحصيل مادة علم الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الأدبي

أ.م.د. إسماعيل حسن عبد الله

جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية

م.د. نور عباس شيا

جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

The Effect of Task-Based-Learning (TBL) Strategy in the Acquisition of Sociology for Fourth-Year-Students of Secondary School (Literary Branch)

Asst. Prof. Dr. Ismail Hassan Abdullah

University of Baghdad/ College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences

Instructor Dr. Noor Abbas Shiaa

University of Baghdad/ College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences

ABSTRACT

The current study aims to explore the effect of Task-Based-Learning (TBL) strategy in the acquisition of sociology upon fourth-year-students of secondary school (literary branch). The sample contains (62) students. (31) Students are the experimental group and they form section (A) while the other (31) students, they form the control group. The researchers laid an experimental design that contains partial adjustment for the above-mentioned-groups depending on posttest. The experiment is applied in (AL-Mirrage Secondary School for Boys). The researchers examined certain variations that came out of 20 items acquisition test. And the major findings were that there is a statistically significant difference in the average of marks for the benefit of the experimental group who learned according to (TBL) over that obtained by the control group who learned according to the traditional learning method. The statistical method upon which the study is structured is (T-Test, Chi-Square and Pearson's correlation coefficient arithmetic mean).

مشكلة البحث :

تعد مادة علم الاجتماع التي تدرس في الصف الرابع الأدبي لها أثر واضح في حياة الطالب الاجتماعية والثقافية بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والدراسات التربوية التي تشير الى انخفاض في مستوى تحصيل الطلبة في مادة علم الاجتماع ومن هذه الدراسات (دراسة سليم ٢٠٢٢) ودراسة (موزان ٢٠٢٠) حيث اكدت نتائجها ان مدرسي ومدرسات مادة علم الاجتماع يتبعون في تدريسهم طرائق التدريس التقليدية حيث انها لا يستطيع من مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي في مجال التربية والتعليم والتأكد من انخفاض مستوى تحصيل الطلاب اجري الباحثان استطلاع عدد من مدرسي ومدرسات مادة علم الاجتماع وذلك اخذ عينة مكونة من (١٥) مدرسي ومدرسات المادة عن طريق استبانة أعدت لهذا الغرض



والاسئلة كانت (ما هي طرائق التدريس التي تستعمل في تدريس مادة علم الاجتماع، هل لديك معرفة سابقة عن طرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة ومن خلال مما سبق تبلورت مشكلة البحث في الآتي :
ما أثر استراتيجية التعلم على المهمة TBL في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من خلال :

- ١- اهتمام التربية بتنمية قرارات الطالب جسدياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً التي تساهم في تكوين الشخصية الكاملة للطلاب ورفع مستواهم العلمي وإبقاء المعلومات وادامتها لمدة أطول في اذهان الطلاب.
- ٢- مساهمة الاتجاهات والابتكارات والاكتشافات التكنولوجية الحديثة في مجال التدريس التي اكدت على أهمية نشاطات الطلاب العلمية والعملية بصورة عامة.
- ٣- ينبغي استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومن ضمنها استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة TBL ، لأنها استراتيجية غير مألوفة في واقعنا التعليمي لأنها تزيد من قدراتهم على المشاركة في التعلم وتجعله المحور العملية التعليمية.
- ٤- أهمية مادة علم الاجتماع لأنها من العلوم الاجتماعية المهمة في حياة المجتمع بصورة عامة والطلاب بصورة خاصة لأنها مادة حياتية تشارك الناس في أمور الحياة المختلفة أكثر من انها علمية (موزان، ٢٠٢٠، صفحة ٧).

هدف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في تحصيل مادة علم الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي.

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

حدود البحث :

- ١- طلاب الصف الرابع الادبي اعدادية الحكيم للبنين للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- ٢- مادة علم الاجتماع للصف الرابع الادبي (وزارة التربية، ٢٠١٩).

تحديد المصطلحات :

- ١- الأثر : لغة : أثر فيه تأثيراً فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤشر، أتبع أثره (ابن منظور، ٢٠٠٥، صفحة ٣٠٥).
- اجرائياً : وهو معرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع الذي احدثته استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) عند طلاب الصف الرابع الادبي.
- ٢- الاستراتيجية : عرفها عطية ٢٠١٦ : وهي مجموعة من الخطوات الإجراءات التي تمكن المدرس من تحويلها إلى طرائق تدريسية تتوافق مع طبيعة المدرس والمتعلم والمادة الدراسية لتحقيق اهداف محددة مسبقاً (عطية، ٢٠١٦، صفحة ٣٤).
- ٣- التعلم المتمركز على المهمة TBL : عرفها Lee, 2000 : أنها عملية وتطبيقه فعالة تعتقد بشكل أساسي على نشاط الصفّي او تدريب ولها اهداف رئيسية ويتم تحقيقها من خلال التفاعل بين المشاركين ولها طريقة تفاعل متسلسلة مع التركيز على بناء المعنى (Brame, 2019, p. 39).



٤- التحصيل : عرفه صاحب ٢٠٢٢ : انه مستوى اكتساب المتعلم للمعلومات المتضمنة في المنهج الدراسي ضمن عملية التعلم ويقاس عبر الاختبار الذي يحدده المدرس (صاحب، ٢٠٢٢، صفحة ٢٨٠).

٥- علم الاجتماع : ذلك العلم الذي يهتم بدراسة العلاقات والتفاعلات والعادات وتقاليده الاجتماعية التي تقع بين المجتمع (الحسيني، ٢٠٢٢، صفحة ٨٠).

- الاجرائي : وهو مقدار ما اكتسبه طلاب الصف الرابع الادبي بعد دراستهم لموضوعات مادة علم الاجتماع ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي.

- الفصل الثاني

اطار نظري – دراسات سابقة

النظرية البنائية هي الأساس النظري لاغلب الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تعتمد من اجل تجديد عمليات التعليم لإتاحة القدرة لكل فرد يريد ان يتعلم على وفق امكانياته ومهاراته التعليمية بما يلبي حاجات الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية مما يساعده على الاستيعاب والفهم ومستوى النضج الفكري والعقلي لدى الفرد المتعلم (الغريزي، ٢٠١٢، صفحة ٤٠).

- المفاهيم الرئيسية في المنظومة البنائية :

- ١- المتعلم النشط : تقوم بالدور الفعال معتداً على ذاته في كسب المعرفة.
- ٢- المتعلم الاجتماعي الذي يهتمي معرفته وسط مجموعة من الاقران.
- ٣- المتعلم المبدع هو المتعلم الذي يُعد بناء المعرفة والفهم لذاته.
- ٤- البيئة الصفية البنائية تعد المكان الذي يدرس فيه المتعلمون معاً.
- ٥- التعلم البنائي : في هذا التعلم يبني الفرد معرفته من ذاته. (البسام وآخرون، ٢٠٠٤، صفحة ٢٤)

- دور المدرس في النظرية البنائية :

وضح العبيدي (٢٠٢٠) بما يلي :

- ١- يشجع المرونة العقلية عند الطلاب للوصول إلى النتائج.
- ٢- المدرس يعد ميسر للمعرفة وليس ناقلاً لها.
- ٣- مساعدة الطلاب في ربط الأفكار والمعارف الجديد بأفكارهم السابقة.
- ٤- استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم.
- ٥- يوفر مناخ مناسباً للتعليم يسوده الود والاحترام (العبيدي، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥).

- اهداف التعلم النشط :

لهذا اكد (عواد وآخرون، ٢٠١٠) بما يلي :

- ١- اكساب المتعلمين مهارات التفكير العليا وحل المشكلات.
- ٢- زيادة قدراتهم على فهم المعرفة وبناء المعنى لها.
- ٣- تطوير دوافعهم وتحفيزهم على التعلم.
- ٤- تشجيعهم على أسباب مهارات التفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين (عواد وآخرون، ٢٠١٠، صفحة ٢٤).

- أهمية التعلم النشط في العملية التعليمية:

- ١- تدعيم الثقة بين المدرس والمتعلم من خلال متابعة المعلم للمتعلمين.
- ٢- زيادة تحصيلهم الدراسي.



- ٣- تنمية ميول واتجاهات المتعلمين نحو المادة العلمية.
- ٤- التفاعل الإيجابي بين المدرس والطلاب وبين الطلاب انفسهم (موزان، ٢٠٢٠، صفحة ١٦).
- **دور المدرس في التعلم النشط :**
في هذا المجال أثار رمضان في ٢٠١٦ بما يلي :
١- المدرس يكون هو المرشد والمنهج والموجه لعمليات التعلم.
٢- يكون المدرس منظماً للأفكار بين الطلاب ويخلق بيئة صف آمنة تساعد على طرح كل الأسئلة التي تدور في أفكارهم.
٣- يدير الموقف التعليمي بطريقة مقسمة بالذكاء ويوجههم نحو تحقيق الهدف الذي يصبوا اليه.
٤- يكون مصمماً للمواقف التعليمية المثيرة والمشوقة (رمضان، ٢٠١٦، صفحة ٣٤).
- **دور الطالب في التعلم النشط :**
وضحت سعادة وآخرون (٢٠١١) بما يلي :
١- فهم الطالب بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته.
٢- تبادل الأفكار والآراء والمعلومات مع الآخرين.
٣- المشاركة الفعالة في الأنشطة والخبرات والأفكار في ما بينهم.
٤- تنظيم وقت كاف لمقابلة المرشد النفسي في المدرسة .
٥- يفكر تفكيراً ايجابياً في طريقة تعلمه (رمضان، ٢٠١٦، صفحة ١٣٠).
- **أهمية استراتيجية التعلم المتمركز حول المهمة TBL ذكرها (Abllsalf, 2016) بما يلي :**
١- تهتم بواقعية الطلاب وتشجيع الضعاف منهم على المشاركة .
٢- توفر بيئة للتعلم اعم واشمل وتعتمد على عدة طرق .
٣- تنتمي قدرات الطلاب على ضبط عمليات التفكير العليا لديهم .
٤- تسهم في تحسين عمليات الفهم عند الطلاب.
٥- توفر لهم الوقت لممارسة أنشطة التعلم والاكتشاف .
٦- عم تشثيت الانتباه لدى الطلاب.
٧- الفرصة امام الطلاب لتعلم طرائق أخرى.
٨- توفر تغذية راجعة لهم.
٩- تزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم (Abn Sarhan, 2000, p. 23).
- **دور المدرس في استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة TBL :**
١- تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ المهام بصورة مرنة تلقائية وذلك باثارة دافعيتهم وادراكهم الكيفية التي يجب ان يتعلموا بها.
٢- مساعدة الطلاب اثناء تعلمهم وتقديم لهم النصح والإرشاد التي يحتاجونها .
٣- ما يدور حوله فكرة (لماذا، كيف اتعلم أو ماذا اعلم) التركيز على هذا النوع من الأسئلة من واجب المدرس ان ينظر إلى جميع المشاكل التي تواجه طلبته لكي يستفيد منها في بناء وتطوير المعلمين وصولاً إلى مرحلة بناء المعرفة وابتكارها.
٤- ينبغي على المدرس توجيه طلبته استعمال طرائق متنوعة (Burke A, 2011, pp. 87-95).
- **دراسة خلف (٢٠٢٢) :**



أجريت في العراق هدف الدراسة (أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم. اعتمد المنهج التجريبي – عينة البحث (٧١) طالباً، اختبرت شعبة (أ) للمجموعة التجريبية كواقع (٣٦) طالباً وشعبة (هـ) بواقع (٣٥) طالباً. تتمثل المجموعة الضابطة، أعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية يتكون من (٢٠) مفهوماً أما الاختيار تكون من (٦٠) فقرة اختيارية من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته أظهرت النتائج وجود فرق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية (خلف، ٢٠٢٢، الصفحات ي-ك).

– دراسة موزان (٢٠٢٠) :

أجريت في العراق هدفها (اثر استراتيجية : التفاوض في اكتساب المفاهيم الاجتماعية في مادة علم الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي)، استعمل الباحث المنهج التجريبي وعدد العينة (٦٥) طالباً أصبحت (٣٢) المجموعة التجريبية شعبة (أ)، أما المجموعة الضابطة أصبحت (٣٢) طالباً شعبة (ب) اما النتيجة تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التفاوض على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (موزان، ٢٠٢٠، الصفحات ي-ك).

مناقشة الدراسات السابقة

جدول (١) يوضح موازنة الدراسات السابقة

النتائج	الوسائل الإحصائية	إدارة البحث	المرحلة	المادة	العينة	تصميمها	أهدافها	مكانها	اسم الباحث
تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التفاوض على المجموعة الضابطة	اختبار التائي معادلة كاي ارتباط بيرسون الصعوبة	اختبار من الاستدلال	الرابع العلمي	علم الاجتماع	٦٥ طالبا	تجريبي	اثر استراتيجية التفاوض	العراق	موزان ٢٠٢٠
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الاحيائية	الحقيبة الإحصائية SPSS	اختبار من متعدد	الثاني المتوسط	العلوم	٧١ طالبا	تجريبي	اثر استراتيجية التعلم المستمر حول المهمة	العراق	خلف ٢٠٢٢

إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي، وهذا ما أكدته العزاوي ٢٠٠٨ ان ملائمة التعميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (العزاوي، ٢٠٠٨، صفحة ١١٥).

شكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية التعلم المتمركز حول المهمة TBL	التحصيل	بعدي
الضابطة			



ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

اختار الباحثين بشكل عشوائي اعدادية المعراج للبنين لتكون ميداناً للبحث لذلك اختيرت شعبة (أ) التي بلغ عدد طلابها (٣١) طالباً يتمثل المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة كان عددها (٣١) طالباً تتمثل بشعبة (ب) لا يوجد طلاب رسوب أو ترك في الشعبتين .

جدول (٢)

يوضح مجموعتي البحث

المجموعات	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	أ	٣١
الضابطة	ب	٣١
المجموع		٦٢

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

أ- اختبار الذكاء Raven : وضح الألوسي وآخرون ٢٠٠٢ انها كفاءات يستهلكها الطالب تؤدي إلى اكتساب المعارف والأفكار والمعلومات والخبرات التي يمكن ان يستعملها لحل المشكلات الحالية والمستقبلية (الألوسي وآخرون، ٢٠٠٢، صفحة ٧٥) حيث انه يتكون من (٦٠) مصفوفة مقسمة على اربع مستويات (أ، ب، ج، د) وكل مجموعة تضم (١٢) مصفوفة تتدرج في صعوباتها من الاسهل إلى الصعب على الطالب ان يحدد الجزء المحذوف بالاختبار من بين (٦ إلى ٨) اشكال طبق الاختبار على مجموعتي البحث، ظهر ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٣٢.١٩٣) بانحراف المعياري (٧.٦٩١) أما متوسط درجات الضابطة (٣٢.٦١٢) بانحراف معياري (٥.٥٤١) تم اختبار دلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) تبين لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠) حيث ان القيمة المحسوبة (٠.٢٤٦) اصغر من القيمة الجدولين (٢.٠٠٠) كما موضح في جدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يبين اختبار الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣٢.١٩٣	٧.٦٩١	٦٠	٠.٢٤٦	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٣٢.٦١٢	٥.٥٤١				

التحصيل الدراسي للآباء :

اعتمد الباحثين في تكافؤ المجموعتين على البطاقة المدرسية التي اعتمدها الباحث في جميع البيانات، حيث أظهرت نتائج باستعمال مربع كاي ان قيمة (٢كا) المحسوبة (٠.٢٨١) وهي اصغر من قيمة مربع (٢كا) الجدولية البالغة (٧.٨٢) وهي غير دالة بدرجة حرية (٣) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث والجدول (٤) يوضح ذلك.



جدول (٤)

يوضح قيمة (كاي) المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	دبلوم بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب ابتدائي*	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	٧.٨١	٠.٨٢	٣	٦	٥	٩	١١	٣١	التجريبية
				٧	٥	٨	١١	٣١	الضابطة

التحصيل الدراسي للأهميات :

للحصول على نتائج استعمل الباحثين معادلة مربع كاي المحسوبة كانت (١.٢٥٩) وهي استخدمت قيمة الجدولية البالغة (٧.٨٢) غير دالة بدرجة حرية (٣) في جدول (٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث :

جدول (٥) يوضح التحصيل الدراسي للأهميات

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب والابتدائية	المتوسطة	الاعدادية	الثانوية	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٠	١٠	٨	٣	٣	١.٢٥٩	٧.٨٢	غير دالة
الضابطة	٣١	١٠	٩	٧	٥				



- اعداد الخطط التدريسية :

تعد عملية انشاء الخطط التدريسية لانها تحافظ على عملية التدريس بمنهجية صحيحة ويبقى المدرس بعيدا عن العشوائية وتجنب المواقف غير المتوقعة في الدرس (ابو علام و آخرون، ٢٠١٣، صفحة ٦٦) لذا اعد الباحث الخطط الخاصة بمجموعتي البحث والموضوعات التي ستدرس في خلال مدة التجربة وعرضت هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لبيان آرائهم وفي ضوء ما ابداه الخبراء من ملاحظات أجريت التعديلات اللازمة عليها اصبح جاهز للتطبيق ملحق (١) يوضح ذلك.

- اعداد أداة البحث:

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة علم الاجتماع لطلاب مجموعتين البحث في نهاية التجربة معتمداً في ذلك على الأهداف السلوكية ومحتوى المادة التعليمية متسماً بالصدق والثبات والبالغة (٢٠) فقرة.

- الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) :

اعد الباحث جدول مواصفات الخارطة الاختبارية شكل فصول التجربة في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الأربعة لتصنيف بلوم هي (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) حدد الباحثين نسبت الفصول في ضوء عدد الأهداف لكل فصل ثم حدد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي (٢٠) فقرة استخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في جدول المواصفات وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل فصل في ضوء نسبة أهمية الفصول وعدد الفقرات الكلي وجدول (٧) يوضح الخارطة الاختبارية.

عدد الفقرات	عدد فقرات كل مستوى				عدد الأهداف المعرفية لكل مستوى				الأهمية النسبية	عدد الأهداف	المحتوى الدراسي
	التحليل	التطبيق	الفهم	معرفة	التحليل	التطبيق	القيم	المعرفة			
١١	٤	٢	٣	٢	٤	٨	٧	٧	٢٦%	٢٦	الفصل الأول
٩	٢	٣	٢	٢	٤	٧	٨	٥	٢٥%	٢٤	الفصل الثاني
٢٠	٦	٥	٥	٤	٩	١٥	١٥	١١	٥٠%	٥٠	المجموع

- هدف الاختبار : يقصد به أداة القياس ما وضع لقياسه ثم ضبطه في ضوء الأهداف التي وضع من اصلها (عبد الفتاح، ٢٠١٣، صفحة ٣٥) لهذا اعتمد الباحث نسبة اتفاق آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة كحد أدن لقبول الفقرة ضمن الاختبار فكانت نسبة الاتفاق (٨٢%) حذفت بعضها لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق لذلك اصبح عدد فقرات الاختبار بشكلها النهائي (٢٠) فقرة حيث تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

- صدق المحتوى : وهو يسمى بالتساق الداخلي أو صدق المضمون وهي الدرجة التي يمكن من خلالها الحكم على مفردات الأداة والتي تقيس مدى الاسئلة (ابو علام و آخرون، ٢٠١٣، صفحة ١٦٠)

- التطبيق الأولي للاختبار :



طبق الاختبار على عينة استطلاعية البالغة (٣٠) طالباً في اعدادية الحكيم للبنين الصف الخامس الادبي اتضح ان الفقرات كانت واضحة اما الوقت توصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي عن طريق المعادلة التالية :

زمن إجابة الطالب الأول + الطالب الثاني + الطالب الثالث + ... أو

١٥٥

فكان متوسط الإجابة عن الاختبار هو (٤٠) دقيقة .

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

لغرض معرفة مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة طبق الباحث على عينة من الطلاب الصف الرابع الادبي في مدرسة اعدادية الحكيم والبالغة (١٠٠) طبقاً للاختبار يوم الخميس ٢٠٢٥/٣/٢٧، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازلياً تم اختباراً على درجة واوطئها (٢٧%) بوصفها افضل طريقة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين وفي ما يأتي توضيح لذلك :

- ١- صعوبة فقرات الاختبار : وهي نسبة الطلاب الذين تكون اجاباتهم صحيحة والذين تكون خاطئة تعد الفقرات جيد وصالحة للتطبيق اذا تراوحت صعوبتها بين (٢٠% - ٨٠%) (Bloom, Hastings, & Madaus, 1981, p. 350) لذا يعد الاختبار جيداً هذا يعني ان جميع فقرات الاختبار جميعها مقبلة.
- ٢- قوة تمييز الفقرات : تم حساب قوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار إذ تراوحت ما بين (٣٥%- ٨٠%) لذلك ان جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة (Bloom, Hastings, & Madaus, 1981, p. 250).

٣- فعالية البدائل المخطوءة : البديل الخاطي يكون فعالاً عندما يجذب اكبر عدد من اعداد المجموعة الدنيا ويكون غير فعالاً عندما تكون بنية اختياره في المجموعة الدنيا قليلة مما يتطلب حذفه (ابو علام و آخرون، ٢٠١٣، صفحة ٢١٠) عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال من متعدد وجد ان البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا لذلك ابقى الباحث البدائل من دون تغيير.

- ثبات الاختبار:

عمل الباحث طريقة إعادة الاختبار لقياس الثبات أي بعد مرور حوالي أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول وفي هذه الحالة يسمى معامل الاستقرار (العدوان و آخرون، ٢٠١١، صفحة ٢٠٠) لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الاختبارين فبلغ قيمة معامل الارتباط (٨٥%) وهو معامل ارتباط جيد هذا ما أكدته (خلف، ٢٠٠٤)، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٠) فأكثر.

- تطبيق التجربة :

حدد الباحثين يوم الأحد المصادف (٢٠٢٥/٢/٢٣) اجراء الاختبار على مجموعتين البحث قبل أسبوع من موعد اجرائه ليكون لدى الطلاب الوقت الكافي لمراجعة المادة اجري الاختبار في الساعة (٨.١٥) صباحاً صحح الباحث بنفس إجابات الاختبار لمجموعة البحث أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة غير الصحيحة في حين عامل الفقرة المتروكة أو التي وضع لها اكثر من بديل تعامل معاملة الإجابات غير الصحيحة.

- الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .

٢-



تفسير النتيجة ومناقشتها :

هدف البحث هو معرفة اثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طلاب الصف الرابع الادبي واثارها في التحصيل بعد التوصل إلى النتائج توضع إلى أسباب الآتية هي:

- ١- تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل الذين درسوا باستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة TBL، على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.
- ٢- ان استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة TBL اثبتت فاعليتها في نتائجها الإيجابية وتفاعل الطلاب مع المنهج الدراسي مما جعلهم محور العملية التعليمية مما أدى زيادة معرفتهم من خلال القيام بطرح الأسئلة مما جعل تعلمهم قائم على الفهم والتدرج في مستوى التفكير من الأدنى إلى مستويات التفكير الأعلى في التحليل والتوليف والتقييم، مما جعل الطلاب يبحثون عن المعلومة.
- ٣- استعمال الوسائل التعليمية المناسبة للمساعدة وتفسير وتوضيح المواد التعليمية مما أدى إلى تمييز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل.

٤- الاستنتاجات :

- ١- ان التدريس وفق استراتيجية التعليم المتمركز حول المهمة TBL أدى إلى ميد من التفاعل والمشاركة بين الطلاب على الرغم من اختلاف مستوياتهم العلمية وهذه المشاركة تقلل من التحصيل والتردد لدى طلاب وما يعكس بنحو إيجابي على تحصيل الطلاب في مستواهم العلمي.
- ٢- استراتيجية التعلم المتمركز حول المهمة (TBL) أدى إلى الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب بحث جعل جميع الطلاب يشاركون في الحصة الدراسية دون استثناء.
- ٣- التدريسي وفق الاستراتيجية التعلم المتمركز حول المهمة TBL أدى إلى توسيع الفكر لدى الطلاب وتسعى قدراتهم العقلية وحفزهم على التعلم وشجعهم في بناء شخصيتهم وزاد بثقافتهم والتفاعل بين الطلاب والمدرسين وإشارة اذهانهم وهذا أدى إلى زيادة تحصيلهم في مادة علم الاجتماع من الطلاب الذين درسوا نفس المادة وفق الطريق الاعتيادية.

التوصيات :

- ١- تشجيع مدرسي ومدرسات مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجيات حديثة بنحو عام واستراتيجية التعلم المتمركزة حول المهمة TBL بنحو خاص.
- ٢- اعداد دليل يتضمن استراتيجيات حديثة لتدريس المناهج وطرائق التدريس للمناهج المقررة.

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة لمقارنة اثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المهمة TBL مع طرائق واستراتيجيات أخرى.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى.
- ٣- المصادر :
- ١- ابو علام، وآخرون. (٢٠١٣). *مناهج البحث العلمي والنوعي والمختلط* (المجلد ط ١). الاردن: المسيرة والنشر والتوزيع
- ٢- اسامة خالد موزان. (٢٠٢٠). *اثر استراتيجية التفاوض في الكتاب اكتساب المفاهيم*.
- ٣- اسماعيل حسن عبد الله الغريزي. (٢٠١٢). *بناء نموذج لتقويم الاداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق.



- ٤- البسام، منيرة محمد وآخرون. (٢٠٠٤). المعلم كمطور لمحتوى الكتب المدرسية، دراسة بين الواقع والتطور، مجلة الخليج العربي، العدد (٩١)، الرياض
- ٥- العزاوي. رحيم يونس. (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٦- جودت سعادة، وآخرون. (٢٠١١). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (المجلد ٢). الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٧- حسن علي عطية. (٢٠١٦). التعلم انماطه ونماذج حديثه (المجلد ١). الاردن: دار الصفاء.
- ٨- حمد احمد بهجت خلف. (٢٠٢٢). اثر استراتيجيات المتمركز على المهمة TBL في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم. العراق: جامعة ديالى.
- ٩- زيد سلمان العدوان، وآخرون. (٢٠١١). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق (المجلد ١). الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٠- سعدية عبد الفتاح. (٢٠١٣). بناء الاختبارات والمقاييس في علم النفس (المجلد ١). القاهرة: المكتبة المصرية للنشر.
- ١١- صائب الألوسي، وآخرون. (٢٠٠٢). التدريس الابداعي (المجلد ١). الاردن: دار المنهل للنشر والتوزيع.
- ١٢- صلاح مهدي صاحب. (٢٠٢٢). اثر استراتيجيات عقلية ومعلوماتية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٣.
- ١٣- محمد بن مكرم ابن منظور. (٢٠٠٥). لسان العرب (المجلد ٤). دار صادر.
- ١٤- محمد عبادي حسن الحسيني. (٢٠٢٢). اثر استراتيجيات الشركاء على تحصيل الواقعية عند طلاب الصف الاول متوسط في مادة علم الاجتماع (المجلد العدد ١). العراق.
- ١٥- منال حسن رمضان. (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط (المجلد ١). الاردن: دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.
- ١٦- هديل عبد الوهاب العبيدي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة الاستاذ.
- ١٧- وزارة التربية. (٢٠١٩). جمهورية العراق، دراسات تربوية.
- ١٨- يوسف ذياب عواد، وآخرون. (٢٠١٠). التسليح النشط. الاردن: دار المناهج.
- 19- Abn Sarhan. (٢٠٠٠). *Studies and Meth-ods of Teaching Social and National Education*. Jordan: Ist editon Dur Alkaleey.
- 20- Bloom, J.T Hastings و G.F Madaus. (١٩٨١). *Hand Book Fromative and Summoltive Evaluation of studnt Learning*. New York.
- 21- Burke A. (٢٠١١). *Groupork How to use groups effectevly*. Journal of Effective Teaching.
- 22- Co J. Brame. (٢٠١٩). *Science teaching essetials Shant .hoael practiee A caclemic Press*.

ملحق (١) الاختبار التحصيلي البعدي

- ١- المجتمع هم جماعة من الناس يعيشون على ارض تربطهم رابطة؟
أ-الأخلاق ب-السياسة ج-المصالح المشتركة د-عامل اقتصادي



- ٢- يهتم بدراسة المجتمعات البسيطة هو علم؟
 - أ- علم الاجتماع
 - ب- علم الاجتماع السياسي
 - ج- علم الاقتصاد
 - د- علم الاجتماع الريفي
- ٣- من وسائل الضبط الاجتماعي هي؟
 - أ- الاخلاق
 - ب- الدين ج- الرأي العام
 - د- القانون
- ٤- الضبط الاجتماعي هو؟
 - أ- متغيرة
 - ب- ثابتة ج- متفاوتة
 - د- مشتركة
- ٥- المجتمع الذي تتوفر فيه المؤسسات الصحية والتعليمية والخدمية هو مجتمع؟
 - أ- ديني
 - ب- حضري
 - ج- ريفي
 - د- اقتصادي
- ٦- علم الاجتماع هو يفهم ويقيس السلوك
 - أ- الثقافي ب- السياسي
 - ج- القومي
 - د- الاجتماعي
- ٧- من الميادين التي يدرسها علم الاجتماع هي
 - أ- الاقتصادي
 - ب- الديني
 - ج- ثقافات المجتمع
 - د- المعرفي
- ٨- يستعان الباحث بطريقة في جمع المعلومات وتحليلها والاستفادة ؟؟؟ :
 - أ- المنهج ب- دراسة الحالة ج- النظرية
 - د- الرأي العام
- ٩- المنهج قائم على فكرة فهم الماضي يؤدي إلى فهم الحاضر يسعى منهج؟
 - أ- التجريبي
 - ب- المقارن
 - ج- التاريخي
 - د- الميداني
- ١٠- مؤسس علم الاجتماع هو عالم عربي يسعى؟
 - أ- ابن بطوطة
 - ب- أوكست كونت
 - ج- ابن خلدون
 - د- ماكس فايبر
- ١١- من مؤلفات ابن خلدون هي؟
 - أ- اللاهوتة
 - ب- أوكست كونت
 - ج- ابن خلدون
 - د- ماكس فايبر
- ١٢- من أفكار ابن خلدون؟
 - أ- الاحداث التاريخية
 - ب- علم العمران ج- القانون
 - د- النظرية
- ١٣- يعدمن العلوم اكثر حداثة هو ؟
 - أ- الانثروبولوجيات
 - ب- الاجتماع والقانون
 - ج- الاجتماع والاقتصاد
 - د- علم النفس
- ١٤- يعتبرها الباحث مهمة في انجاز بحثه هي :
 - أ- الملاحظة
 - ب- دراسة الحالة ج- الاستبانة
 - د- المقابلة
- ١٥- من الوحدات النظامية التي تؤلف بنية المجتمع تسمى؟
 - أ- الدولة ب- المؤسسات
 - ج- التغيير الاجتماعي
 - د- الضبط الاجتماعي
- ١٦- نقل تراث المجتمع من جيل الآباء إلى الأبناء تسمى؟
 - أ- المدرسة
 - ب- التنشئة الاجتماعية
 - ج- الاسرة
 - د- وسائل الاعلام
- ١٧- من ميزات التربية هو
 - أ- خلف انسان اجتماعي منسجم مع مجتمعه ب- يبنى الانسان نفسه مع مجتمعه
 - ج- المؤسسات العسكرية
 - د- مؤسسات دينية
- ١٨- من الأمور الأساسية للحياة منذ نشأتها؟
 - أ- الدين ب- الاسرة
 - ج- الضمير
 - د- التراث الثقافي



١٩- من اقدم النظم والعقائد الإنسانية هي :

أ-المسيحية ب-اليهودية ج-الإسلامية د-الطوطمية

٢٠- المؤسسة التي تتكون منها العائلة تسعى :

أ-الدينية ب-الاسرية ج-التربوية د-الثقافية

ملحق (٢)

درجات الاختبار التحصيل

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
١	١٤	١	١٥
٢	١٥	٢	١٤
٣	٢٠	٣	١١
٤	١٩	٤	١٢
٥	١٨	٥	١٦
٦	٢٠	٦	١٧
٧	٢٠	٧	١٧
٨	١٥	٨	١١
٩	٢٠	٩	١٨
١٠	١٥	١٠	١٤
١١	١٦	١١	١١
١٢	١١	١٢	١٠
١٣	١٧	١٣	١١
١٤	٢٠	١٤	٩
١٥	١٥	١٥	١٢
١٦	٢٠	١٦	١٢
١٧	١٣	١٧	١٢
١٨	١٧	١٨	١١
١٩	١٦	١٩	٩
٢٠	١٩	٢٠	١٢